

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الطريق إلى ولادة الله

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على حيال الله حي على الفلاح حي
على الفلاح - 00:01:07

الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له سبحة الكائنات بحمده - 00:02:37

وعنت الوجوه لعظمته ومجداته واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة
وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:03:28

لilyها كنها رها لا يزبغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت واصحابه والتبعين لهم
باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

لقد روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة هذا الحديث القديسي يقول الله تعالى من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب ولا يزال
عبدي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:04:22

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها ولأن سأله لاعطينه - 00:04:49

ولئن استعاذني لاعيذني وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس عبدي المؤمن يكره الموتى وacker مساعته دعونا نتدبر الطريق
إلى ولادة الله عز وجل من خلال هذا الحديث القديسي الذي رواه البخاري في صحيحه - 00:05:12

من عادي ولها فقد اذنته بالحرب من هم اولياء الله المؤمنون الاتقياء كل من كان مؤمنا تقىا كان لله ولها الذي وقف عند امر الله
ونهىء الذي احل حلال الله واحرم حرامه. وتورى عن المشتبهات - 00:05:39

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم طيب - 00:06:03

وكل مؤمن له باصل ايمانه جزء من اصل ولادة الله، عز وجل لكن تتفاوت مراتب الولاية بتفاوت الاعمال الصالحة وبما وقر في القلوب
من التقوى والخشية والانابة والرغبة والرهبة الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:27

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان ولادة الله لا تناولوا بالوراثة ولا تناولوا بمجرد الدعوة والانتساب ان الطريق الى ولادة
الله سبحانه انما هو الطريق الى طاعته بالفرائض والنواقل - 00:06:52

هذا الحديث القديسي يرسم منهجا في الطريق الى ولادة الله الفرائض والنواقل الوقوف عند حلول الشرع المطهر ليس هناك مناهج
لتزكية الانفس خارج ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

وباهره ومارسه الصحابة والتابعون خير القرون قرن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم اولياء الله المؤمنون
الاتقياء الذين اذا رؤوا ذكر الله لا تصعب من الناس - 00:07:37

الا من ينهض حاله ويدلك على الله مقاله ان كنت في حالة غفلة ذكرك بالله. بمجرد ان تراه تذكر الله عز وجل ان كنت في حالة رغبة
في الدنيا واقبال عليها وتها لك عليها زهدك فيها. وحبيبك ما عند الله عز وجل - 00:07:59

لقطة واحدة. النظر الى وجهه. النظر الى حاله. هذا يذكرك بالله جل جلاله الا انبيئكم بخياركم حديث اسماء بنت يزيد الانصارية حديث

صحيح قالوا بلى يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله - 00:08:21

خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله عز وجل وفي الحديث الصحيح ايضا ان من عباد الله عبادا يغبطهم الانبياء والشهداء فقالوا من هم يا رسول الله؟ لعلنا نحبهم قال هم قوم - 00:08:42

تحابوا في الله من غير اموال ولا انساب لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان ولایة الله سبحانه وتعالى يعني ان تبقى مستقيما على امره - 00:09:01

وعلى نهج نبيه صلى الله عليه وسلم الى اخر رمق في حياتك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين لم يجعل الله لعبادته ابدا الا الموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ان ولایة الله سبحانه - 00:09:26

لا تبيحوا الغلو في الصالحين من عباد الله ولا في تمييز مقابرهم ورفعها واتخاذها مزارات ومشاهد يطاف حولها ويسعى بها وتقدم لها القرابين والنذور ويتمسح بها ويدعى اصحابها من دون الله. كل هذا كل هذا من البدع - 00:09:49

غلوة وبعضه من الشرك الاكبر كان حافظ ابراهيم يقول من لي بحظ التائمين بحفرة تجرى على اعتابها الصلوات من لي بحظ التائمين بحفرة قامت على احجارها الصلوات يسعى الانام لها - 00:10:14

ويجري حولها بحر النذور وتقرأ الآيات ويقال هذا القطب بباب المصطفى ووسيلة تقضي بها الحاجات احياؤنا لا يرزقون بدرهم وبالف الف يرزق الاموات. انكار منه على ما يجري او لهذه المشاهد من غلوا ذمه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اياكم والغلو فانما اهل - 00:10:38

لك من كان قبلكم الغلو في الدين اذا استقام العبد على امر الله وعلى طاعته نال محبة الله سبحانه ما تقرب عبد الى الله بشيء احب الى الله مما افترضه الله عليه - 00:11:12

صيام رمضان احب من صيام النافلة الصلوات الخمس احب من النوافل. الزكوات المفروضة احب من الصدقات التطوعية. الفرائض ارضي والله واحب اليه من النوافل. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. بالإضافة الى الفرائض لان - 00:11:28
من النوافل احتياطي للفرائض. اول ما يحاسب عليه العبد به العبد يوم القيمة الصلاة. فان اتمها والا قيل هل له من تطوع فان كان كملت منه الفريضة ثم يجري في سائر اعماله مثل ذلك - 00:11:52

النوافل احتياطي للفرائض يستكمل بها نقصها ويسد بها خللها فاما استقام العبد على هذا النحو احبه الله عز وجل واذا احبه سدده ووقفه كان سمعه الذي يسمع به فلا يسمع ولا - 00:12:13

بيعموا الى ما احله الله جل جلاله. لا يمد بصره الى ما حرم الله. لا يمده يده الى ما حرم الله. لا يمشي الى ما حرم الله يسده الله في اعماله كلها في جوارحه - 00:12:36

سمعه وبصره ويده ورجله. كلها مسددة من الله سبحانه. فلا يمد بصره الى ما حرم الله. ولا يصيخ بسمعه الى ما حرم الله ولا يبسطش بيده فيما حرم الله ولا يسمع بقدمه الى ما حرم الله - 00:12:54

ثم قال ولئن سألي لاعطينه. يكون مجاب الدعوة ولان استعاذه لاعيذنه. ان استغاثني اغثته ثم استمع الى النهاية وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن قبض نفس عبد ليس تردد شك ولا حيرة - 00:13:13

لا شكا في القدرة ولا شكا في المصلحة لقد قضى الله في سابق علمه كل نفس ذاتفة الموت كل شيء هالك الا وجهه فالموت مراد لله من ناحية ولا يحبه الله لعبد المؤمن من ناحية اخرى لما فيه من مساماته ومساعاته لما فيه من احوال - 00:13:37

والام اعاننا الله واياكم عليها. اذا نزلت بنا مصيبتها. لا الله الا الله ان للموت اوتى لسكرات هكذا قال سيد الاولين والاخرين عندما نزلت به عندما نزل به الموت وجاءه رسول الله - 00:14:04

في السماوي ليقبض روح لا الله الا الله ان للموت لسكرات قالت ابنة فاطمة واكرب ابته قال ليس على ابيك كرم بعد اليوم ثم قبضت روحه وقال في الرفيق الاعلى - 00:14:24

فقدت ابنة فاطمة وابتاه اجاب رب ابته الى جبريل نعاه وابتاه جنة الفردوس احبتي في الله اقول قولي هذا واستغفر الله

العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين الصلاة - 00:14:47

في المجلس افتحه اه ابتدئ الشيخ حديث صحيح البخاري غيره مسدس حديث الله عز وجل واستاد اذن اكسترا يعني فالله بدهم هز ازياء هامدات ناس ما عرفش او الضيوف الله عز وجل - 00:15:17

او اه الله عز وجل الذهاب تبعث الله عز وجل عمر الله عز انا في كورسي الله عز وجل وسط المسجد طب اطفال صغار الله والله عز وجل وكلماتك الله عز وجل - 00:16:38

الله عز وجل صلي الله عليه وسلم ايه الفيلم ده والله قاعدة الله عز وجل عندك النبي عليه الصلاة والسلام اه آآ يعني هي سدت فايبيد ينصف الله عز وجل - 00:18:32

آآ اه وان الله عز وجل فاصل رمضان اكتيفيتيز ده مش صنف مسلا يعني الله عز وجل الله نطلتهم الله عز وجل الله عز وجل - 00:19:35

اه الله قدمت الله عز وجل الله والجرثم يعني في ناس الله عز وجل نبض هداف الله وهزأني ماك اوف باور اجلس الله عز وجل نهاية السيد آآ بزاف المنبر هاوي عليه الصلاة والسلام - 00:20:57

نبي سكرات الموت السمرى دا شيخ لا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد -

00:22:05

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما قولوا وهي بيننا وبين معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:23:02

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:23:22

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم فيهم عجائب قدرتك - 00:23:46

انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولاي انا سميع قريب مجتب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:24:06

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخواني تفسحوا وتقدموا الى الامام افسحوا لاخوانكم تضاموا تقاربوا - 00:24:26